الجوهر المنثور
كتاب مختصر في علم البلاغة

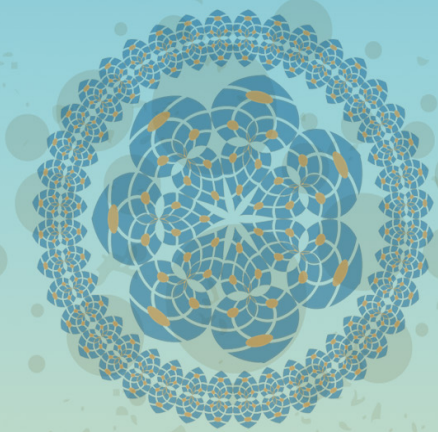

خالد بن عبدالله العتيبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الْجَوْهَرُ الْمَنْثُورُ

كتاب مختصر في علم البلاغة

تأليف

خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ العُتَيْبِيِّ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

© خالد عبدالله حميان العتيبي، ١٤٤٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العتيبي، خالد بن عبدالله
الجواهر المنثور./ خالد بن عبدالله العتيبي - ط١. الرياض، ١٤٤٤هـ
٢٢ ص؛ ١٤×٢١
ردمك ١-٢٤٢٢-٠٤-٦٠٣-٩٧٨
١- البلاغة العربية أ - العنوان
ديوي ٤١٤ ١٣٢٩ / ١٤٤٤

رقم الإيداع ١٣٢٩ / ١٤٤٤
ردمك ١-٢٤٢٢-٠٤-٦٠٣-٩٧٨

جميع حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقَدمَة الْكِتَابِ

إِنَّ الْحَمْدَ لله نَحْمَدهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذ بِاللهِ مِنْ شرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَد أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَحْدَه لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَد أَن محَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُه ﷺ.

أَما بَعْد: فَهَذَا كِتَابٌ مُخْتَصَرٌ فِي عِلْم البَلَاغَةِ، يَسرَ الله تَبَـ رَكَ وَتَعَالَى جَمْعَ مَادَّتِهِ مِنْ كُتُبِ الْبَلَاغَةِ الْمَشْهُورَةِ؛ كـ(**تَلْخِيصِ الْمِفْتَاحِ شرُوحِهِ، وَالْبَلاغةِ الْوَاضِحةِ، وَدُرُوسِ الْبَـ غةِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ**)، وَاللهَ أَسْأَل أَنْ يَنْفَعَ بِهِ الْمُعَلِّمِينَ وَالْمُتَعَلِّمِينَ، وَأَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصًا لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، مقَرِّبًا إِلَيْهِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ.

❀ ❀ ❀

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مُقَدِّمَةُ الْعِلْمِ

مَبَادِئُ عِلْمِ الْبَلَاغَةِ

تَعْرِيفُهُ: «مَلَكَةٌ يَقْتَدِرُ بِهَا الْفَصِيحُ عَلَى تَأْلِيفِ كَلَامٍ بَلِيغٍ»(١).

مَوْضُوعُهُ: «الْأَسَالِيبُ الْعَرَبِيَّةُ».

ثَمَرَتُهُ: «إِدْرَاكُ تَفَاوُتِ الْأَسَالِيبِ، وَالْقُدْرَةُ عَلَى أَدَاءِ الْمَعَانِي الْمُخْتَلِفَةِ بِأَلْفَاظٍ مُتَفَاوِتَةٍ».

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا غَيْرَهُ ... رَبٌّ وَلَا خَيْرًا يُسَاوِي خَيْرَهُ
رَبٌّ عَظِيمٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ ... اللهُ مَوْلَايَ الَّذِي لَا غَيْرَهُ

(١) لكل من فنون البلاغة الثلاثة تعريف خاص به، وفنون البلاغة، هي: ١- علم المعاني. ٢- وعلم البيان. ٣- وعلم البديع.
وسيأتي تعريفها في هذا الكتاب.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

تقريظ الشيخ/ محمد حماد الشنقيطي

بالجوهر المنثور دبّج خالدٌ ... علم البلاغةِ باختصارِ مباني
فجنى من التلخيصِ زهرًا رائعًا ... يُدْني لقارئهِ لطيف معاني
ما فيه إخلالٌ ولا حشوٌ ولا ... تطويلُ لفظٍ مانعٍ لبيانِ
فعلى رواد العلم حفظ كتابه ... كي يُدْرِكوا الإعجازَ من قرآنِ
فجزى الإله الشيخ خيرًا والألى ... قد شاطروه السعي من إخواني
قد أسّسوا صرح المعارف واقتفوا ... نهج المحاضر دون ثني عنانِ
لا زال توفيق الإله حليفكم ... حتى تحوزوا السبق في الميدانِ

❀ ❀ ❀

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

- **الْفَصَاحَةُ:**

١- **فِي الْمُفْرَدِ:** خُلُوصُهُ مِنْ:
- تَنَافُرِ الْحُرُوفِ .
- وَالْغَرَابَةِ .
- وَمُخَالَفَةِ الْقِيَاسِ .

٢- **وَفِي الْكَلَامِ:** خُلُوصُهُ مِنْ:
- ضَعْفِ التَّأْلِيفِ .
- وَتَنَافُرِ الْكَلِمَاتِ .
- وَالتَّعْقِيدِ .

٣- **وَفِي الْمُتَكَلِّمِ:** مَلَكَةٌ يَقْتَدِرُ بِهَا عَلَى التَّعْبِيرِ عَنِ الْمَقْصُودِ بِلَفْظٍ فَصِيحٍ.

- **وَالْبَلَاغَةُ:**

١- **فِي الْكَلَامِ:** مُطَابَقَتُهُ لِمُقْتَضَى الْحَالِ مَعَ فَصَاحَتِهِ .
٢- وَفِي الْمُتَكَلِّمِ: مَلَكَةٌ يَقْتَدِرُ بِهَا عَلَى تَأْلِيفِ كَلَامٍ بَلِيغٍ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الْفَنُّ الْأَوَّلُ: عِلْمُ الْمَعَانِي

- وَهُوَ: «عِلْمٌ يُعْرَفُ بِهِ أَحْوَالُ اللَّفْظِ الْعَرَبِيِّ الَّتِي بِهَا يُطَابِقُ مُقْتَضَى الْحَالِ».
- وَيَنْحَصِرُ فِي ثَمَانِيَةِ أَبْوَابٍ: أَحْوَالِ الْإِسْنَادِ الْخَبَرِيِّ، وَأَحْوَالِ الْمُسْنَدِ إِلَيْهِ، وَأَحْوَالِ الْمُسْنَدِ، وَأَحْوَالِ مُتَعَلَّقَاتِ الْفِعْلِ، وَالْقَصْرِ، وَالْإِنْشَاءِ، وَالْفَصْلِ وَالْوَصْلِ، وَالْإِيجَازِ وَالْإِطْنَابِ وَالْمُسَاوَاةِ.

الْبَابُ الْأَوَّلُ: أَحْوَالُ الْإِسْنَادِ الْخَبَرِيِّ

- الْأَصْلُ فِي الْخَبَرِ أَنْ يُلْقَى لِأَحَدِ غَرَضَيْنِ:
  - إِفَادَةُ الْمُخَاطَبِ الْحُكْمَ، وَيُسَمَّى: فَائِدَةَ الْخَبَرِ.
  - أَوْ إِفَادَةُ الْمُخَاطَبِ أَنَّ الْمُتَكَلِّمَ عَالِمٌ بِالْحُكْمِ، وَيُسَمَّى: لَازِمَ فَائِدَةِ الْخَبَرِ.
- وَلِلْمُخَاطَبِ ثَلَاثُ حَالَاتٍ:
  - فَإِنْ كَانَ خَالِيَ الذِّهْنِ مِنَ الْحُكْمِ: أُلْقِيَ إِلَيْهِ الْخَبَرُ خَالِيًا مِنَ التَّوْكِيدِ، وَيُسَمَّى: ابْتِدَائِيًّا.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

- وَإِنْ كَانَ مُتَرَدِّدًا فِيهِ طَالِبًا لَهُ: حَسُنَ تَوْكِيدُهُ، وَيُسَمَّى: طَلَبِيًّا.
- وَإِنْ كَانَ مُنْكِرًا: وَجَبَ تَوْكِيدُهُ بِحَسَبِ الْإِنْكَارِ، وَيُسَمَّى: إِنْكَارِيًّا.

- وَإِخْرَاجُ الْكَلَامِ عَلَى هَذِهِ الْوُجُوهِ: يُسَمَّى إِخْرَاجًا عَلَى مُقْتَضَى الظَّاهِرِ.
- وَكَثِيرًا مَا يُخَرَّجُ الْكَلَامُ عَلَى خِلَافِهِ، فَيُجْعَلُ:
  - غَيْرُ السَّائِلِ كَالسَّائِلِ، إِذَا قُدِّمَ إِلَيْهِ مَا يُلَوِّحُ لَهُ بِالْخَبَرِ .
  - وَغَيْرُ الْمُنْكِرِ كَالْمُنْكِرِ، إِذَا ظَهَرَعَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَمَارَاتِ الْإِنْكَارِ .
  - وَالْمُنْكِرُ كَغَيْرِ الْمُنْكِرِ إِذَا كَانَ مَعَهُ مَا إِنْ تَأَمَّلَهُ ارْتَدَعَ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الْحَقِيقَةُ وَالْمَجَازُ الْعَقْلِيَّانِ

- **الْإِسْنَادُ الْحَقِيقِيُّ**، هُوَ: «إِسْنَادُ الْفِعْلِ أَوْ مَا فِي مَعْنَاهُ إِلَى مَا هُوَ لَهُ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِ فِي الظَّاهِرِ»؛ كَقَوْلِ الْمُؤْمِنِ: «**أَنْبَتَ اللهُ الْبَقْلَ**».
- **وَالْإِسْنَادُ الْمَجَازِيُّ**، هُوَ: «إِسْنَادُ الْفِعْلِ أَوْ مَا فِي مَعْنَاهُ إِلَى غَيْرِ مَا هُوَ لَهُ؛ لِمُلَابَسَةٍ، مَعَ قَرِينَةٍ مَانِعَةٍ عَنْ إِرَادَةِ الْإِسْنَادِ إِلَى مَا هُوَ لَهُ».
- **مُلَابَسَاتُ الْفِعْلِ: لِلْفِعْلِ مُلَابَسَاتٌ شَتَّى: يُلَابِسُ:**
  - **الْمَفْعُولَ**؛ نَحْوُ: «**عِيشَةٌ رَاضِيَةٌ**».
  - **وَالزَّمَانَ**؛ نَحْوُ: «**نَهَارُهُ صَائِمٌ**».
  - **وَالْمَكَانَ**؛ نَحْوُ: «**نَهْرٌ جَارٍ**».
  - **وَالسَّبَبَ**؛ نَحْوُ: «**بَنَى الْأَمِيرُ الْمَدِينَةَ**».

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الْبَابُ الثَّانِي: أَحْوَالُ الْمُسْنَدِ إِلَيْهِ

- **أَمَّا حَذْفُهُ**: فَلِلْعِلْمِ بِهِ، أَوِ الاخْتِصَارِ، أَوْ تَأَتِّي الْإِنْكَارِ عِنْدَ الْحَاجَةِ.
- **وَأَمَّا ذِكْرُهُ**: فَلِزِيَادَةِ التَّقْرِيرِ، أَوِ التَّعْظِيمِ، أَوِ الْإِهَانَةِ.
- **وَأَمَّا تَعْرِيفُهُ**:
  - فَبِالْإِضْمَارِ؛ لِأَنَّ الْمَقَامَ: لِلتَّكَلُّمِ، أَوِ الْخِطَابِ، أَوِ الْغَيْبَةِ .
  - وَبِالْعَلَمِيَّةِ؛ لِلتَّعْظِيمِ، أَوِ الْإِهَانَةِ.
  - وَبِالْمَوْصُولِيَّةِ؛ لِلْاسْتِهْجَانِ، أَوِ التَّقْرِيرِ، أَوِ التَّفْخِيمِ.
  - وَبِالْإِشَارَةِ؛ لِبَيَانِ حَالِهِ، أَوْ تَحْقِيرِهِ، أَوْ تَعْظِيمِهِ.
  - وَبِاللَّامِ؛ لِلْعَهْدِ، أَوِ الْحَقِيقَةِ، أَوِ الاسْتِغْرَاقِ.
  - وَبِالْإِضَافَةِ؛ لِأَنَّهَا أَخْصَرُ طَرِيقٍ، أَوْ لِتَضَمُّنِهَا تَعْظِيمًا، أَوْ تَحْقِيرًا .
- **وَأَمَّا تَنْكِيرُهُ**: فَلِلْإِفْرَادِ، أَوِ التَّعْظِيمِ، أَوِ التَّحْقِيرِ، أَوِ التَّكْثِيرِ، أَوِ التَّقْلِيلِ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

- **وَأَمَّا تَقْدِيمُهُ**: فَلِلْأَصْلِ، أَوِ التَّفَاؤُلِ.
- **وَأَمَّا تَأْخِيرُهُ**: فَلِاقْتِضَاءِ الْمَقَامِ تَقْدِيمَ الْمُسْنَدِ.
- هَذَا كُلُّهُ مُقْتَضَى الظَّاهِرِ.
- وَقَدْ يُخَرَّجُ الْكَلَامُ عَلَى خِلَافِهِ:
  - فَيُوْضَعُ الْمُضْمَرُ مَوْضِعَ الْمُظْهَرِ.
  - وَقَدْ يُعْكَسُ فَيُوْضَعُ الْمُظْهَرُ مَوْضِعَ الْمُضْمَرِ.
- **وَالالْتِفَاتُ**، هُوَ: «التَّعْبِيرُ عَنْ مَعْنًى بِطَرِيقٍ مِنَ الطُّرُقِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ التَّعْبِيرِ عَنْهُ بِآخَرَ مِنْهَا».

الْبَابُ الثَّالِثُ: أَحْوَالُ الْمُسْنَدِ

- **أَمَّا حَذْفُهُ**: فَلِمَا مَرَّ، وَلَا بُدَّ مِنْ قَرِينَةٍ .
- **وَأَمَّا ذِكْرُهُ**: فَلِمَا مَرَّ، أَوْ أَنْ يَتَعَيَّنَ كَوْنُهُ اسْمًا أَوْ فِعْلًا.
- **وَأَمَّا تَنْكِيرُهُ**: فَلِلتَّفْخِيمِ، أَوْ لِلتَّحْقِيرِ.
- **وَأَمَّا تَعْرِيفُهُ**: فَلِإِفَادَةِ السَّامِعِ حُكْمًا عَلَى أَمْرٍ مَعْلُومٍ عِنْدَهُ بِأَمْرٍ آخَرَ مِثْلَهُ بِإِحْدَى طُرُقِ التَّعْرِيفِ.
- **وَأَمَّا تَأْخِيرُهُ**: فَلِأَنَّ ذِكْرَ الْمُسْنَدِ إِلَيْهِ أَهَمُّ كَمَا مَرَّ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

- **وَأَمَّا تَقْدِيمُهُ**: فَلِلتَّخْصِيصِ، أَوِ التَّفَاؤُلِ، أَوِ التَّشْوِيقِ.

الْبَابُ الرَّابِعُ: أَحْوَالُ مُتَعَلَّقَاتِ الْفِعْلِ

- الْفِعْلُ مَعَ الْمَفْعُولِ؛ كَالْفِعْلِ مَعَ الْفَاعِلِ فِي أَنَّ الْغَرَضَ مِنْ ذِكْرِهِ مَعَهُ إِفَادَةُ تَلَبُّسِهِ بِهِ.
- يُحْذَفُ الْمَفْعُولُ لِأَغْرَاضٍ مِنْهَا:
  - الْبَيَانُ بَعْدَ الْإِبْهَامِ .
  - وَدَفْعُ تَوَهُّمِ مَا لَا يُرَادُ.
  - وَالتَّعْمِيمُ.
  - وَالاسْتِهْجَانُ.
  - وَالاخْتِصَارُ.
- وَتَقْدِيمُ مَفْعُولِهِ وَنَحْوِهِ عَلَيْهِ؛ لِرَدِّ الْخَطَإِ فِي التَّعْيِينِ، وَالتَّخْصِيصِ، وَالاهْتِمَامِ بِالْمُقَدَّمِ .
- وَأَمَّا تَقْدِيمُ بَعْضِ مَعْمُولَاتِهِ عَلَى بَعْضٍ:
  - فَلِأَنَّ أَصْلَهُ التَّقْدِيمُ .
  - أَوْ لِأَنَّ ذِكْرَهُ أَهَمُّ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الْبَابُ الْخَامِسُ: الْقَصْرُ

- **الْقَصْرُ**: «تَخْصِيصُ شَيْءٍ بِشَيْءٍ بِطَرِيقٍ مَخْصُوصٍ».
- **وَهُوَ**: حَقِيقِيٌّ، وَإِضَافِيٌّ .
- **وَكُلٌّ مِنْهُمَا نَوْعَانِ**: قَصْرُالصِّفَةِ عَلَى الْمَوْصُوفِ، وَقَصْرُ الْمَوْصُوفِ عَلَى الصِّفَةِ.
- **وَالْقَصْرُ الْإِضَافِيُّ يَكُونُ**: قَصْرَ إِفْرَادٍ، وَقَصْرَقَلْبٍ، وَقَصْرَتَعْيِينٍ .
- **وَلِلْقَصْرِطُرُقٌ مِنْهَا**: الْعَطْفُ، وَالنَّفْيُ وَالاسْتِثْنَاءُ، وَإِنَّمَا، وَالتَّقْدِيمُ.

الْبَابُ السَّادِسُ: الْإِنْشَاءُ

- **الْإِنْشَاءُ نَوْعَانِ**: طَلَبِيٌّ، وَغَيْرُ طَلَبِيٍّ.
- **فَالطَّلَبِيُّ**: «مَا يَسْتَدْعِي مَطْلُوبًا غَيْرَ حَاصِلٍ وَقْتَ الطَّلَبِ».
- **وَأَنْوَاعُهُ كَثِيرَةٌ مِنْهَا**:
- **التَّمَنِّي**: وَاللَّفْظُ الْمَوْضُوعُ لَهُ: لَيْتَ، وَقَدْ يُتَمَنَّى بِـ«هَلْ»، و«لَوْ»، وَ«لَعَلَّ».

www.alukah.net
شبكة الألوكة

- **وَالاسْتِفْهَامُ**: وَأَلْفَاظُهُ الْمَوْضُوعَةُ لَهُ:
  - الْهَمْزَةُ، وَهَلْ، وَمَا، وَمَنْ، وَأَيٌّ، وَكَمْ، وَكَيْفَ، وَأَيْنَ، وَأَنَّى، وَمَتَى، وَأَيَّانَ.
  - فَالْهَمْزَةُ؛ لِطَلَبِ التَّصَوُّرِ، أَوِ التَّصْدِيقِ، وَالْمَسْؤُولُ عَنْهُ بِهَا هُوَ مَا يَلِيهَا.
  - وَهَلْ؛ لِطَلَبِ التَّصْدِيقِ فَحَسْبُ.
  - وَالبَاقِيَةُ؛ لِطَلَبِ التَّصَوُّرِ فَقَطْ.
  - ثُمَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ كَثِيرًا مَا تُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الاسْتِفْهَامِ؛ كَالاسْتِبْطَاءِ، وَالتَّعَجُّبِ، وَالتَّنْبِيهِ عَلَى الضَّلَالِ، وَالتَّقْرِيرِ، وَالْإِنْكَارِ، وَالتَّهَكُّمِ، وَالتَّحْقِيرِ، وَالاسْتِبْعَادِ .
- **وَالْأَمْرُ**، وَهُوَ: «طَلَبُ الْفِعْلِ بِالْقَوْلِ عَلَى وَجْهِ الاسْتِعْلَاءِ» .
  - وَلَهُ أَرْبَعُ صِيَغٍ: فِعْلُ الْأَمْرِ، وَالْمُضَارِعُ الْمَقْرُونُ بِلَامِ الْأَمْرِ، وَاسْمُ فِعْلِ الْأَمْرِ، وَالْمَصْدَرُ النَّائِبُ عَنْ فِعْلِ الْأَمْرِ.
  - وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ لِغَيْرِهِ؛ كَالْإِبَاحَةِ، وَالتَّهْدِيدِ،

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَالتَّعْجِيزِ، وَالتَّسْخِيرِ، وَالْإِهَانَةِ، وَالتَّسْوِيَةِ، وَالتَّمَنِّي، وَالدُّعَاءِ، وَالالْتِمَاسِ.

- **وَالنَّهْيُ**، وَهُوَ: «طَلَبُ الْكَفِّ بِالْقَوْلِ عَنِ الْفِعْلِ عَلَى وَجْهِ الاسْتِعْلَاءِ».
  - **وَلَهُ صِيغَةٌ وَاحِدَةٌ**: وَهِيَ الْمُضَارِعُ مَعَ «لَا» النَّاهِيَةِ.
  - وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ طَلَبِ الْكَفِّ: كَالتَّهْدِيدِ.
- **وَالنِّدَاءُ**: وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ صِيغَتُهُ فِي غَيْرِ مَعْنَاهُ؛ كَالْإِغْرَاءِ، وَالزَّجْرِ، وَالتَّحَسُّرِ.
- **وَغَيْرُ الطَّلَبِيِّ**: «مَا لَا يَسْتَدْعِي مَطْلُوبًا»[1].
- **وَأَنْوَاعُهُ كَثِيرَةٌ مِنْهَا**: التَّعَجُّبُ، وَالْمَدْحُ، وَالذَّمُّ، وَالْقَسَمُ، وَصِيَغُ الْعُقُودِ.

الْبَابُ السَّابِعُ: الْفَصْلُ وَالْوَصْل

- **الْوَصْلُ**: «عَطْفُ بَعْضِ الْجُمَلِ عَلَى بَعْضٍ»، **وَالْفَصْلُ**: «تَرْكُ الْعَطْفِ».

(١) الإنشاء غير الطلبي لايبحث عنه في علم البلاغة لقلة المباحث البلاغية المتعلقة به، ولأنّ أكثر أنواعه في الأصل أخبار نقلت إلى معنى الإنشاء.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

- **يَجِبُ الْفَصْلُ بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَا ضِعَ:**

١- كَمَالُ الانْقِطَاعِ: وَذَلِكَ بِأَنْ تَخْتَلِفَا خَبَرًا وَإِنْشَاءً، أَوْ بِأَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَهُمَا مُنَاسَبَةٌ فِي الْمَعْنَى .

٢- **كَمَالُ الاتِّصَالِ** وَذَلِكَ بِأَنْ تَكُونَ الثَّانِيَةُ مُؤَكِّدَةً لِلْأُولَى، أَوْ بَدَلًا مِنْهَا، أَوْ بَيَانًا لَهَا.

٣- **شِبْهُ كَمَالِ الانْقِطَاعِ**: وَذَلِكَ إِذَا كَانَ عَطْفُ الثَّانِيَةِ عَلَى الْأُولَى مُوْهِمًا لِعَطْفِهَا عَلَى غَيْرِهَا .

٤- **شِبْهُ كَمَالِ الاتِّصَالِ**: وَذَلِكَ بِأَنْ تَكُونَ الثَّانِيَةُ جَوَابًا لِسُؤَالٍ اقْتَضَتْهُ الْأُولَى.

- **وَيَجِبُ الْوَصْلُ بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ فِي مَوْضِعَيْنِ:**

١- إِذَا أَوْهَمَ الْفَصْلُ خِلَافَ الْمَقْصُودِ.

٢- إذا اتَّفَقَتَا خَبَرًا أَوْ إِنْشَاءً، وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا مُنَاسَبَةٌ تَامَّةٌ.

الْبَابُ الثَّامِنُ: الْإِيجَازُ وَالْإِطْنَابُ وَالْمُسَاوَاةُ

- **فَالْإِيْجَازُ، هُوَ**: تأْدِيَةُ الْمَعْنَى الْمُرَادِ بِلَفْظٍ نَاقِصٍ عَنْهُ مَعَ وَفَائِهِ بِالْغَرَضِ .

- **وَالْإِطْنَابُ، هُوَ**: تأْدِيَةُ الْمَعْنَى الْمُرَادِ بِلَفْظٍ زَائِدٍ عَلَيْهِ لِفَائِدَةٍ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

- **وَالْمُسَاوَاةُ، هِيَ**: تأْدِيَةُ الْمَعْنَى المُرَادِ بِلَفْظٍ مُسَاوٍ لَهُ .
- **وَالْإِيْجَازُ قِسْمَانِ**: إِيْجَازُ قِصَرٍ، وَإِيْجَازُ حَذْفٍ .
- **وَالْإِطْنَابُ يَكُونُ بِأُمُورٍ مِنْهَا**: الْإِيْضَاحُ بَعْدَ الْإِبهَامِ، وَذِكْرُ الْخَاصِّ بَعْدَ الْعَامِّ، وَالتَّكْرِيرُ، وَالتَّذْيِيلُ، وَالاحْتِرَاسُ، وَالتَّتْمِيمُ، وَالاعْتِرَاضُ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الْفَنُّ الثَّانِي: عِلْمُ الْبَيَانِ

- **وَهُوَ**: «عِلْمٌ يُعْرَفُ بِهِ إِيْرَادُ الْمَعْنَى الْوَاحِدِ بِطُرُقٍ مُخْتَلِفَةٍ فِي وُضُوحِ الدَّلَالَةِ عَلَيْهِ».
- **وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ**: التَّشْبِيهُ، وَالْمَجَازُ، وَالْكِنَايَةُ.

الْبَابُ الْأَوَّلُ: التَّشْبِيهُ

- **التَّشْبِيهُ، هُوَ**: الدَّلَالَةُ عَلَى مُشَارَكَةِ أَمْرٍ لِأَمْرٍ فِي مَعْنًى، بِالْكَافِ وَنَحْوِهَا.
- **وَأَرْكَانُهُ، هِيَ**: طَرَفَاهُ، وَوَجْهُهُ، وَأَدَاتُهُ.
  - **وَطَرَفَاهُ**: إِمَّا حِسِّيانِ، أَوْ عَقْلِيَّانِ، أَوْ مُخْتَلِفَانِ.
  - **وَوَجْهُهُ**: الْمَعْنَى الَّذِي قُصِدَ اشْتِرَاكُ الطَّرَفَيْنِ فِيهِ.
  - **وَأَدَاتُهُ**: الْكَافُ، وَكَأَنَّ، وَمِثْلُ، وَمَا فِي مَعْنَاهَا.
- **وَالْغَرَضُ مِنْهُ، هُوَ**: بَيَانُ إِمْكَانِ الْمُشَبَّهِ، أَوْ بَيَانُ حَالِهِ، أَوْ بَيَانُ مِقْدَارِ حَالِهِ، أَوْ تَقْرِيرُ حَالِهِ، أَوْ تَزْيِينُهُ، أَوْ تَشْوِيهُهُ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

- **وَيَنْقَسِمُ التَّشْبِيهُ بِاعْتِبَارِ طَرَفَيْهِ إِلَى:**
  - تَشْبِيهِ مُفْرَدٍ بِمُفْرَدٍ.
  - وَتَشْبِيهِ مُرَكَّبٍ بِمُرَكَّبٍ .
  - وَتَشْبِيهِ مُفْرَدٍ بِمُرَكَّبٍ .
  - وَتَشْبِيهِ مُرَكَّبٍ بِمُفْرَدٍ.
- **وَيَنْقَسِمُ بِاعْتِبَارِ الطَّرَفَيْنِ أَيْضًا إِلَى:**
  - التَّشْبِيهِ الْمَلْفُوفِ.
  - وَالتَّشْبِيهِ الْمَفْرُوقِ.
  - وَتَشْبِيهِ التَّسْوِيَةِ.
  - وَتَشْبِيهِ الْجَمْعِ .
- **وَيَنْقَسِمُ بِاعْتِبَارِ وَجْهِ الشَّبَهِ إِلَى:**
  - تَمْثِيلٍ، وَغَيْرِتَمْثِيلٍ .
  - وَمُجْمَلٍ، وَمُفَصَّلٍ.
- **وَيَنْقَسِمُ بِاعْتِبَارِأَدَاتِهِ إِلَى:**
  - مُؤَكَّدٍ.
  - وَمُرْسَلٍ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الْبَابُ الثَّانِي: الْحَقِيقَةُ وَالْمَجَازُ

- **الْحَقِيقَةُ، هِيَ**: اللَّفْظُ الْمُسْتَعْمَلُ فِيمَا وُضِعَ لَهُ فِي اصْطِلَاحِ التَّخَاطُبِ.
- **وَالْمَجَازُ، هُوَ**: اللَّفْظُ الْمُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ مَا وُضِعَ لَه؛ لِعَلَاقَةٍ، مَعَ قَرِينَةٍ مَانِعَةٍ مِنْ إِرَادَةِ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيِّ.
- **وَالْمَجَازُ**: مُرْسَلٌ، وَاسْتِعَارَةٌ.
- **وَالْمُرْسَلُ**: كَثِيرٌ، وَمِنْ عَلَاقَاتِ الْمَجَازِ الْمُرْسَلِ:
  - الْجُزْئِيَّةُ، وَالْكُلِّيَّةُ، وَالسَّبَبِيَّةُ، وَالْمُسَبَّبِيَّةُ، وَاعْتِبَارُ مَا كَانَ، وَاعْتِبَارُ مَا يَكُونُ، وَالْمَحَلِّيَّةُ، وَالْحَالِّيَّةُ.
- **وَالاسْتِعَارَةُ، هِيَ**: «لَفْظٌ اسْتُعْمِلَ فِي غَيْرِ مَا وُضِعَ لَهُ؛ لِعَلَاقَةِ الْمُشَابَهَةِ، مَعَ قَرِينَةٍ مَانِعَةٍ مِنْ إِرَادَةِ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيِّ» .
- **وَهِيَ**:
  - تَصْرِيحِيَّةٌ، وَمَكْنِيَّةٌ.
  - وَأَصْلِيَّةٌ، وَتَبَعِيَّةٌ.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

- وَمُرَشَّحَةٌ، وَمُجَرَّدَةٌ، وَمُطْلَقَةٌ.

- **الْمَجَازُ الْمُرَكَّبُ، هُوَ**: اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ الْمُسْتَعْمَلُ في غَيْرِ مَا وُضِعَ لَهُ؛ لِعَلَاقَةٍ، مَعَ قَرِينَةٍ مَانِعَةٍ مِنْ إِرَادَةِ مَعْنَاهُ الْأَصْلِيِّ.

- فَإِنْ كَانَتْ عَلَاقَتُهُ غَيْرَ الْمُشَابَهَةِ، سُمِّيَ: **مَجَازًا مُرَكَّبًا**.

- وَإِنْ كَانَتْ عَلَاقَتُهُ الْمُشَابَهَةَ، سُمِّيَ: **اسْتِعَارَةً تَمْثِيلِيَّةً**.

الْبَابُ الثَّالِثُ: الْكِنَايَةُ

- **وَهِيَ**: لَفْظٌ أُرِيدَ بِهِ لَازِمُ مَعْنَاهُ، مَعَ جَوَازِ إِرَادَةِ ذَلِكَ الْمَعْنَى.

- **وَهِيَ**: ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ:

١- كِنَايَةٌ عَنْ مَوْصُوفٍ.

٢- وَكِنَايَةٌ عَنْ صِفَةٍ.

٣- وَكِنَايَةٌ عَنْ نِسْبَةٍ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الْفَنُّ الثَّالِثُ: عِلْمُ الْبَدِيعِ

- **وَهُوَ**: لْمٌ يُعْرَفُ بِهِ وُجُوهُ تَحْسِينِ الْكَ .
- **وَهُوَ بَابَانِ**: ١- حُسِّنَا ٌ عْنَوِيَّةٌ. ٢- حُسِّنَاتٌ لَفْظِيَّةٌ.
- **أَمَّا الْمُحَسِّنَاتُ المَعنَوِيَّةُ، فَمِنهَا**: الْمُطَابَقَةُ، وَالْمُقَابَلَةُ، وَالتَّوْرِيَةُ، وَاللَّفُّ وَالنَّشْرُ، وَحُسْنُ التَّعْلِيل، وَ تَأْكِيدُ الْمَدْح بِمَا يُشْبِهُ الذ .
- **وَأَمَّا الْمُحَسِّنَاتُ اللَّفظِيَّةُ، فَمِنْهَا**: الْجِنَاسُ، وَالسَّجْعُ، وَالتَّشْرِيعُ.

والحمد لله رب العالمين

شبكة الألوكة - قسم الكتب